

تدوين السنة النبوية والدفاع عنها (الجزء الأول), للشيخ المحدث

عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم عاود سبحانه وتعالى ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى

اله واصحابه تابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:00:00](#)

ان الذي يشكك في السنة النبوية او يطعن فيها فهذا الشخص ليس فقط في اسلامه نظر وانما في عقله وعلمه نظر نعم وذلك انه انكر

الحق الواضح والشيء البين الظاهر - [00:00:29](#)

يا ايها الاخوة لو ان اناس تغاءوا الهلال في الليلة الخامسة او في الليلة السادسة وهناك منهم من لم ير الهلال في الليلة الخامسة او

السادسة ولم يرى الهلال فهذا في عقله ماذا؟ هذا لا شك عفاوا هذا في بصره ماذا؟ هذا ناشق في - [00:00:58](#)

عليكم السلام يعني الشاخص الذي لا يرى الهلال انا لا اقول في الليلة الاولى وانما اقول مثلا في الليلة الخامسة او السادسة او السابعة

ولم ير الهلال فانه لا شك في بصره نظر - [00:01:26](#)

ولا يتهم الهلال وانما عليه ان يتهم ماذا؟ ان يتهم بصره. لا يتهم الهلال بانه ليس بظاهر وانما عليه ان يتهم بصره ومثله مثل الشخص

الذي يعني لم يستطع على فهم او حل مسألة رياضية سهلة - [00:01:44](#)

وليس فيها صعوبة ومع ذلك لم يستطع على حلها ولا فهمها حتى يحل هذه المسألة اذا هذا من الذاكرة ولا هو بخلاف ذلك ها هو

ناشف هذا بخلاف ذلك لذا يا ايها الاخوة الذي يشك في السنة النبوية - [00:02:07](#)

ويطعن فيها هذا يلزمه ان لا يقبل خبرا البتة لا خبر جاء في اذاعة من الاذاعات ولا في قناة من القنوات ولا في مجلة من المجلات ولا

في جريدة من الجرائد - [00:02:34](#)

ولا في الاخبار التي يتداولها الناس فيما بينهم يلزمه ذلك لزوما لا محيد عنه ولا انفكاك منه وذلك لان الاحاديث الصحيحة قد اشترط

فيها اهل العلم وبالذات البخاري ومسلم اعلى درجات التوثيق - [00:02:52](#)

فاذا كان هو اب يشك في ذلك اذا من باب اولى الا يقبل الاخبار التي دون الاخبار التي جاءت في السنة الاخبار التي استوفت الشروط

الصحيحة يلزمه ان لا يقبل هذه الاخبار - [00:03:16](#)

التي هي دونها بمراحل يا ايها الاخوة كثير من الاخبار التاريخية تجد ان المعوقين يجزمون بها وان الناس يصدقون بها ودوجت هذه

الاخبار لا تصل الى درجة الاخبار التي جاءت - [00:03:37](#)

في السنة النبوية واستوفت شروط القبول وذلك كما تقدمت وسوف يأتي شرح ذلك ولعل الشيخ عبدالرحمن بن موسى ينتبه ان اهل

العلم بالحديث وفقهم الله جل وعلا الى ان يشترطوا اعلى درجات التوثيق - [00:04:04](#)

يا ايها الاخوة الان يكثر الكلام فيما يتعلق بالانساب. والمطلع على الانساب على انساب الناس التي يتداولونها فيما بينهم انما هي في

غالبها روايات شفهية ومع ذلك تجد لو ان شخصا تكلم في نسبه ماذا يحصل له؟ نعم اقام الدنيا واقعدها كما يقال - [00:04:28](#)

وهي في الغالب اخبار شفوية تتناقلها الاسرة فيما بينها وانا لا اشكك فيها بل نعم الاصل يعني اذا كان يعني الاسرة ورجال الاسرة

الاباء الاسرة ينقلون هذه الاخبار فالاصل صحة هذه الاخبار فيما يتعلق بنسبهم الا - [00:04:56](#)

يعني اذا جاء ما يشكك في ذلك فاقول ان الذي يطعن في السنة النبوية او يشكك فيها عليه ان لا يقبل اي خبر من الاخبار نعم من

الاجبار التي تأتي في القنوات او الاذاعات او الجرائد او المجلات او كثير من الاخبار التاريخية او ما يتعلق بالانساب - [00:05:21](#)

فانها فان هذه الاخبار دون اه الاخبار التي جاءت بالسنة بمراحل كثيرة يا ايها الاخوة يعني كما ذكرت ان يعني مع الاسف كسير من اهل الغضاوة واهل الجهل هذا اذا حملناهم على احسن محاملهم - [00:05:48](#)

يعني هم دون يعني هم بعيدين عن الانصاف فيما يتعلق بهذه المسألة واضرب على ذلك امثلة يا ايها الاخوة جاء في الصحيحين من حديث الزهبي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:06:16](#)

ابن مسعود عن ابن عباس قال ابن عباس عن ابي سفيان من فيه الى في هذا تاعو فيه مسلم الحديث في البخاري ومسلم لكن اللفظ في مسلم والله ان هذا الاسناد من اصح الاسانيد على وجه الارض. والله - [00:06:37](#)

والله انه من اصح الاسانيد على وجه الارض وكثير من الاخبار لا ترتقي الى درجة هذا القبر وليس فقط اسناد فان حنة متنا وكل اكل يبجزم بصحة النتائج التي جاءت في هذا الخبر. وعلينا وعليكم السلام ان ننتبه الى هذه - [00:06:58](#)

فيه النتائج وانا ادعو الاستاذ محمود وغيرها الى اغلاق الجوائد. نعم يقول ابو سفيان كنت في المدة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش وهذا متى في صلح ماذا؟ الحديبية. الحديبية - [00:07:21](#)

فخرج ابو سفيان بقافلة كبيرة الى بلاد الشام. وجد ان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصل الى حراك يدعوه الى الاسلام دفعه دحية بن خليفة الكلبي الى عظيم بصرة وعظيم بصرى دفعه الى هرقل - [00:07:42](#)

فامر حراك بان يحظر من كان يعرف هذا الرجل الذي ادعى النبوة وهو نبينا وامامنا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحضر ابو سفيان ومن كان معه ابو سفيان صاحبه بن حرب وهو يلتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم في الجدة الخامس - [00:08:08](#)

نعم كلهم ابناء عبد مناف قال شف انظر الى اسئلة هرقل قال هرقل من اقرب من اقربكم منه نسبا من هذا الرجل قال ابو سفيان انت فامر هراط بان يجلس امامه - [00:08:30](#)

وامر من كان معا يجلس ماذا؟ خلفه. شف انظر الى الذكا مو اهل الغباوة وامر من كان معه ان يجلسوا خلفه وقال للتوجمان قل لهم اني سائله عن اسئلة فان كذب فكذبوه - [00:08:52](#)

قال ابو سفيان لولا الحياة والا لكذبت عليه. قال لولا الحياء ان يعثر الناس عني اني اكذب. لانه يعرف ان قوم الذين معه سوف يكذبون ولا يسكتون سوف يسكتون ولا يكذبون - [00:09:12](#)

سوف يسكتون لن يكذبوا هم اصحابه وقومه انظر الى اسئلة هرقل قال هو فيكم هل هوزو نسب فيكم قال نعم هو فينا ذو نسب قال هل احد من ابائه ملك - [00:09:28](#)

قال لا لم يكن احد من ابائه ملك اي من اباء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هل ادعى احد منكم هذه الدعوة قبله طيب النبوة قال لا قال من اتباعه - [00:09:51](#)

الفقراء ام الاغنياء؟ قال للفقراء قال يزيدون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون. قال هل يرتد منهم احد سخطة لدينه؟ قال لا قال كيف قتال قال هل قاتلتموه؟ قال نعم. قال كيف الحرب بينكم وبينه؟ قال سجام - [00:10:07](#)

يعني موضة ننتصر وهو ينتصر قال هرقل هل يغدر؟ قال نحن معه الان في مدة ولا ندري ماذا هو فاعل فيها. قال لم استطع على ان ادخل كلمة الا هذه - [00:10:31](#)

وادخلها وهو ماذا على الاحتمال قال ما استطعت اني ادخل كلمة الاها قال هو في مدة بيننا وبينه ولا ندري ما هذا صانع في هذه المدة ثم قال له هرقل - [00:10:49](#)

يدعوكم الى ماذا؟ قال يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له وان ندع عبادة الاوثان ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدقة قهوة بالعفاف وبالصلة بعد ان اتم هرقل هذه الاسئلة وسمع الجواب - [00:11:04](#)

قال ان كان حقا ما تقول فهو نبي كف بس بعد هذه الاسئلة مو مثل اهل الغبا واهل الصفسطة واهل الجهل ومن كان بعيدا عن الانصاف يعني حواقل مات كافرا لكن علم ان هذا هو - [00:11:29](#)

رسول حق فقال ان كنت صادقا فيما قلت فهو نبي ولم اكن نعم وان اعلم انه سوف يبعث هذا زمان نبي ولكن لم اكن اعلم انه سوف تخرج فيكم وسوف يملك موضع قدمي هاتين - [00:11:53](#)

ملك موضع قدميه عليه الصلاة والسلام ولا ما ملك؟ ملك حمص. كان هراكا في حمص وحتى عندما خرج من سوريا قال سلم على سوريا سلام لا رجعة ماذا؟ لا رجعة بعده. عليه الصلاة والسلام فملك موضع قدميه - [00:12:14](#)

فقال سألتك هل هو فيكم دون نسب؟ قال نعم. قلت نعم. فكذا الرسل والانبياء تبعث في حساب قومها وسألتك هل احد من ابناء الملك؟ فقلت لا. فلو قلت ان في احد ابائه ملك لقلت رجل يطلب ماذا؟ بنت ابيه. فاعتال - [00:12:36](#)

هذه الحيلة حتى يسترجع ماذا؟ ملك ابيه وسألتك هل ادعى هذه الدعوة احد قبله فقلت لا فقلت لو كان هناك احد ادعى هذه الدعوة قبله لقلت رجلا يأثم بماذا؟ يأثم بغيره وفي سؤال ما ذكرناه وهو مهم - [00:12:55](#)

هل يكذب قال لا. هل تتهمونه؟ نعم فقال عندئذ هراقب قال ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله. شف انتبه لهذه الاسئلة قال ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك من من هم اتباعه؟ الاغنياء من الفقراء؟ فقلت الفقراء - [00:13:15](#)

وهم اتباع الانبياء. وسألتك هل هم يزدادون ام ينقصون؟ قلت بل يزدادون وسألتك هل يرتاد احد منهم لديني فقلت لا فكذا الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يعدل فقلت لا وكذا الانبياء - [00:13:41](#)

لا تخدم وعندما سأل ايضا يدعوكم الى ماذا؟ فعندما اخبره انهم يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له والى ان ندى عبادة الاوثان ويأمر بالصلاة والزكاة والصدق والصلة والعفاف نعم - [00:14:01](#)

فهذه هي دعوة الانبياء. الانبياء يدعون الى ذلك فعلم انه نبي جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن سعيد الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ايضا - [00:14:19](#)

وقد روى هذا الخبر جمع عن عمرو بن سعيد الثقفي رواه ابن ابي زائدة ورواه ايضا يزيد ابن زبير وعبدالله ابن عبد الله على وغيرهم قال ابن عباس رضي الله تعالى وقد خرج مسلم وغيره - [00:14:36](#)

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان بعض السفهاء بمكة كان يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مجنون. فقدم ضماذ وكان رجل من ازدي شنوثة وكان يعالج من - [00:14:55](#)

فعندما سمع السفلة والسفهاء يقولون ان محمد مجنون قال سوف اذهب اليه لعل الله عز وجل ان يجعل شفاءه على يديه فاتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:15:16](#)

يا محمد اني اعالج من هذه الادواء وقد شفى الله عز وجل على يدي اناس اذا اذنت لي اعالجك فقال عندئذ عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:15:31](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وفي رواية تؤمن به ونتوكل عليه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه تؤمن به ونتوكل ونتوكل عليه من يهده الله - [00:16:01](#)

لا مضلنا ومن يضل فلا هادي له فعندما سمع هذه الكلمات ضماذ قال عد علي هذه الكلمة فاعادها عليه ثانية عليه الصلاة والسلام. قال عد علي ثلاثة فاعادها عليه ثلاثة فقال - [00:16:21](#)

الله سمعت كلام السحبة والكهنة والشعرة فلم اسمع فلم اسمع مثل هذه الكلمات ولقد بلغت ناعوس البحر. وفي رواية ناقوس البحر ناعس البحر لجة ووسطه وابسط يدك حتى ابايعك على الاسلام. فقال وعلى قومك قال وعلى قومك. هؤلاء هؤلاء نعم - [00:16:39](#)

هؤلاء هم اهل الزكا والفهم والنباهة مو مثل شاه ساتي يقول ابن ابن نريد ان نطهر اه صحيح البخاري من الاحاديث الضعيفة او كذا طهر الله عز وجل الامة من من اقوالك الكاسدة واعتقاداتك الفاسدة - [00:17:09](#)

من انت يا غبي حتى تقول اطهر صحيح انت انت تعرف يمينك من شمالك نعم فهذا في الحقيقة كلام اهل الغباوة وكلام اهل الجهالة لان من كان عنده فهم وعنده نباهة وعنده زكاة يعلم ان هذا حق. يا ايها الاخوة باتفاق العقلاء - [00:17:29](#)

انه ما خرج يعني ما خرجت حضارة مثل حضارة هذه الامة لا في الدين ولا في الدنيا ولا في النصر المبين ولا في التمكين في اول

هذه الامة هذه الحضارة من اين خرجت - 00:17:55

اليست من الكتاب والسنة مبنية على الكتاب والسنة لولا ان الاصل حق هذا الان الفرع حق فلولوا ان هذا الفرع مبني على اصل حق والا كان خرجت الحضارة ولا لم تخرج؟ قال لم تخرج - 00:18:15

يعني هذه حجة قاطعة ودلالة ظاهرة هؤلاء الناس الذين كانوا يعبدون الحجارة ينحتونها ويعبدونها واذا لم يجد احدهم حجارة صنع له تمثالا من التمر ثم يعبد به بوهة من الوقت ثم اذا جاع اكله - 00:18:37

وصلت عقولهم الى هذه الدرجة وكان احدهم ياتي بابنته وهي حية يحصل لها حفرة في الارض ثم يضعها ويهيل عليها التراب. ابنة التي من صلب هكذا كان لكن عندما جاء هذا الاسلام ماذا اصبحوا؟ اصبحوا هم القادة والسادة لولا ان هذا الشيء الذي غيرهم حق -

00:19:01

والا لما تغيروا فهذه حجة قاطعة وعلى مظاهر. يا ايها الاخوة هل هناك امة من الامم تروي اخبار انبيائها وكلام صحابة انبيائها كتب علمائها السابقين هل هناك امة من الامم تروي ذلك كله بالاسناد - 00:19:27

ليس هناك امة الا هذه الامة ليس هناك امة الا هذه الامة هذه الامة كتب الحديث الان بين ايدينا فيها الاف الاسانيد عشرات الالاف من الاسامي يعني هذي ما تكفي في ان هذا حق - 00:19:56

عشرات الالاف من الاسانيد عشرات الالاف الالاف المؤلفة الى الان نحن نروي بالاسناد الى الى الان نحن نوي بالاسناد الكتب المصنفة يا ايها الاخوة فقط في بيان الصحيح والضعيف كتاب ولا كتابين - 00:20:16

ها ولا مؤلفات وكتب كثيرة الصحيح مبين الضعيف مبين الكتب التي تجمع بين الصحيح والضعيف ايضا مبينة الكتب الى الان تؤلف والى الان آآ تكتب الى الان هذه المئات من الكتب هذه المئات من الكتب - 00:20:41

يعني ما فيها دلالة قاطعة وحجة ظاهرة على ان هذا الدين حق. هل الاسانيد؟ هل الاف هذه كتب الرجال هذه كتب الرجال تترجم لهؤلاء عبوات الذين يبون هذه السنة باسمائهم واسماء ابائهم واسماء اجدادهم - 00:21:07

واسماء قبائلهم ومواطنهم وبلدانهم وكنائهم ويذكرون ايضا احوالهم ويذكرون ايضا في بعض الاحيان اولادهم ويذكرون ايضا قصص وقعت لهم وكأنك تشاهدهم رأي عين يعني ما ما يكفي هذا دليل وحجة ظاهرة - 00:21:31

وقاهضة حجة طاهرة وواضحة. يا ايها الاخوة فقط الكتب التي الفت في العلل كم هذه الكتب التي تبين علة الاحاديث المعلولة يعني تبين دقائق دقائق تبين دقائق العلل. هناك فقط كتب - 00:21:56

تبين فقط هل هل اسانيد متصلة ام مبصلة؟ عندنا كتب المراسيم يقول شعبة ابن الحجاج همي من الدنيا تفقد فمي قتادة حتى يريد ان يعرف الاسناد متصل ولا غير متصل. وتقدم لنا انه قال طبعا عندنا حميد بن ابي حميد الطويل وهو عن - 00:22:18

كثيرة هذه الاحاديث بعضها سمعها من انس وبعضها سمعها من انس وثبته فيها ثابت. وبعضها سمعها من ثابت فهذه الاحاديث عليكم السلام. ثلاثة اقسام. احاديث حميد عن انس ثلاثة اقسام - 00:22:42

قسم سمعها من انس مباشرة اسم سمع من انس وثبته فيها ثابت قسم ثالث سمعها من ثابت ولم يسمعها من انس ماذا قال شعبنا الحجاج قال ان الاحاديث التي سمعها من انس هي فقط اربعة وعشرين حديث - 00:23:04

نعم والباقي انه اما ثبتها فيه ثابت او سمعها نعم اما عفوا سمع من الناس ثبتها وثبته فيها ثابت او سمعها من ثابت. شف يعني مقدار هذه الاحاديث يقولون انه لم يسمع يعني هناك من الحفاظ وتقدم لنا بالامس - 00:23:28

او نحو ذلك ان الحسن البصري لم يسمع من سمرا الا حديث واحد وهو حديث العقيقة وهناك من قال ان قتادة المنبر يسمع من ابي العالية الا اربعة احاديث او خمسة - 00:23:51

فكل شيء يقولون مثلا عدد احاديث الزهري مثلا الفين حديث عدد شيوخ هكذا عدد تلاميذه كذا. ما الذي بقي ما الذي به؟ هناك كتب فقط كتب الكنى الكنى فقط. يعني اذا وقع في الاسناد - 00:24:07

اذا نعم وقع بالاسناد شخص مكنى ترى ارجع الى كتب الكنى حتى يبينوا لك يبينون لك من هذا الشخص هذه فقط بس انا هذه فقط

مقدمات الى الان حنا ما دخلنا في الموضوع الذي نحن بصدد هذه مقدمات - [00:24:26](#)

يا ايها الاخوة انا ابي اذكر شي يعني قاله النووي ولعل الاستاذ اسماعيل ينتبه الى الشيء هذا الذي قاله النووي رحمه الله تعالى نعم هذا طبعاً صحيح الامام مسلم بشرح نووي - [00:24:46](#)

يقول اه الامام مسلم رحمه الله يقول حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا عبد الكبير ابن عبد المجيد ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال سمعت عمر ابن الحكم يحدث - [00:25:05](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عفوا الحديث الذي بعده عفوا الحديث الذي بعده. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر. شف - [00:25:20](#)

لو لو لم لو ان مسلماً لم يقل ذلك في كتابه الصحيح ولكن ماذا قال سقط مسلم هذا مسلم اللي قامه هو كتاب الكتاب الثالث ما جا الكتاب الثالث من حيث الصحة. ما جاء هذا من عبس. ما جاء المسألة بالتمني والتشهّي - [00:25:36](#)

نعم ترى هناك من هو اعلم من مسلم بدرجات نعم لكن اتي هذا الكتاب من دقته رحمه الله واشترط على درجات التوثيق حتى انه اذا قال الراوي او رسول واذا قال الثاني النبي يقول هذا قال الرسول وهذا قال ماذا - [00:25:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني حتى في احيانا يعني حتى في الحروب. التدقيق والمعنى واحد. لو لم يقل هذا وسقط طبعاً مسلم قال واللفظ لابن ابي عمر قال لا حدثنا سفيان عن سفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن شهاب عن سعيد ابن المسيب -

[00:26:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتاتل قوما كان وجوههم المجان المطلقة. ولا تقوم الساعة الساعة حتى تقتاتل قوما نعالهم الشعر - [00:26:41](#)

طبعاً هذا الاسناد من اصح الاسانيد على وجه الارض. والله ان من اصح الاسانيد على وجه الارض. والله قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بنفس الاسناد - [00:27:01](#)

لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا تقتاتلكم امة شف انتبه بين الالفاظ بل في الاولى اللفظ تقتاتل وفي الثانية تقتاتلكم. والذي وقع ان هم اللي قاتلوا. ابتدأوا هذه الامة تقتاتلكم امة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجاني المطرقة - [00:27:16](#)

قال وحدثني ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزنا قال عن ابي الزناد قال عن ابي الاعرج قال عن ابي هريرة وهذا من اصح الاسانيد على وجه الارض - [00:27:39](#)

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما نعالهم الشعر. ولا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما صغار الاعين دلفا الانوف شف انظر الى وصفه ورسول صلى الله عليه وسلم وصف دقيق - [00:27:49](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن قال عن سهيل قال عن ابيه قال عن ابي هريرة انه رسول صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون التركاء - [00:28:08](#)

وهؤلاء من التوق قوما وجوههم كالمجاني النطقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعب يلبسون الشعر ويمشون في الشعر يعني نعالهم الشعب وهذا وصف دقيق وليس كل الاقوام على هذه الصفة نعم قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وابو اسامة - [00:28:25](#)

قال نعم قال عفوا قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا وقيح وابو اسامة قال عن اسماعيل ابن ابي خالد قال عن قيس ابن ابي حازم قال عن ابي هريرة وهذا - [00:28:51](#)

ايضا من اصح الاسانيد على وجه الارض والذي قبله. هذه فقط اربعة تسانيد عن ابي هريرة اربع تسانيد فقط وهي من اصح الاسانيد. تقتاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المكان المطرقة - [00:29:01](#)

حمو الوجوه صغار الاعين نعم ماذا قال النووي رحمه الله قال يلبسون الشعر ويمشون في الشعر معناه ينتعلون الشعر كما صرح به في الرواية الاخرى نعالهم الشعر وقد وجدوا في زماننا هكذا - [00:29:19](#)

وفي رواية اخرى حمو الوجوه اي بيض الوجوه مشوبة بحمرة وفي هذه الرواية صغار الاعين وهذه كلها معجزات لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقد وجد قتال هؤلاء التركي بجميع صفاتهم مو بصفة واحدة - [00:29:41](#)

بجميع صفاتهم التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. صغار الاعين حمض الوجوه ثلث الانوف. عراض الوجوه كان وجوه

المجال المطلقة ينتعلون الشعر فوجدوا بهذه الصفات كلها في زماننا وقتالهم المسلمون مرة - [00:30:01](#)

وقتالهم الان ونسأل الله الكريم احسان العاقبة للمسلمين في امرهم وامر غيرهم وسائر احوالهم وادامة اللطف بهم والحماية. وصلى

الله على رسوله الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني قد يقول قائل - [00:30:22](#)

طبعاً امثال هذا الحديث مئات ولا لا؟ مئات الفت كتب كتب تبين بس علامات نبوته صلى الله عليه وسلم والاشياء التي وقعت.

يعني قد يكون واحد هذا في عهد النووي طبعاً شيء وقع في نهاية زمانه شيء بعد الصحابة شيء في بعد انقضاء عهد الصحابة واهلهم

الى وقتنا هذا - [00:30:44](#)

نأتي بشيء قد يكون يعني بعض هذا الان بجانب الحديث حديث وقع والله تعالى اعلم في زماننا هذا نعم قال الامام مسلم حدثنا

زهيب بن حرب وعلي بن حجب - [00:31:07](#)

واللفظ لزهير قال لا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال عن الجبير قال عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما

فقال يوشك اهل العراق يوشك اهل العراق الا يجيى اليهم قفيز ولا درهم - [00:31:24](#)

من قلنا من اين ذلك؟ قال من قبل العجم يمنعون ذلك الان هذا واقع والله اعلم. هذا والله اعلم واقع والامثلة يا ايها الاخوة كثيرة على

ذلك في الصحيحين في حديث ابي هريرة وفي حديث عبد الله ابن عمر - [00:31:46](#)

تقاتلون اليهود. وفي رواية تقاتلكم اليهود. وهم اللي قاتلونا ولا لا؟ هم اللي تقاتلكم اليهود. تقاتلكم هذه الرواية في الصحيحين هذا

اللفظ في الصحيح تقاتلكم اليهود حتى نعم تقاتلوه فتسلطون عليهم - [00:32:11](#)

حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعالى فاقتله الا شجرة ماذا؟ الغوقد هذا الحديث فيه عدة علامات

لنبوته صلى الله عليه وسلم تقاتلكم اليهود اولاً لن يقاتل اليهود حتى يكون لهم ماذا؟ دولة. وهذا قد وقع الان. الدولة متى صار لها صار

لها الف سنة - [00:32:29](#)

هذا صار اهم من نحو سبعين سنة هذا واحد. الامر الثاني هم يقاتلوننا. وهذا الذي وقع ولا لا ما لسنا حنا اللي بدأنا نقاد هم اللي بدؤوا

الامر الثالث انهم يزرعون شجرة ماذا؟ الغوقد - [00:32:55](#)

اذا كان الواحد غير مصدق ان يسأل اليهود. الفلسطينيين يقولون انهم يزرعون حول مستوطنات يسمونها مستوطنات المستعمرات

يزرعون شجرة غواء ما الذي من الذي علم الرسول من الذي اعلم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ والامثلة على هذا كثيراً من اخبارات

اخبر عنها عليه - [00:33:16](#)

الصلاة والسلام قد وقعت في عصرنا هذا اشياء كسيرة ولو ذكرت هذه الاشياء لطال بنا المقام. لكن اكتفي بحديث وهو يعني ابغيكم

تنظرون الى مدى انطباقه في طبعنا هذا الحديث قد رواه ثوبان ورواه عن ثوبان اربعة وقد يكون اكثر - [00:33:41](#)

رواه ابو داود ابن جابر عن ابي عبد السلام عن ثوبه وجاء من حديث ابي اسماء رحبي عن ثوبان وجاء ايضا من طرق اخرى قال

عليه الصلاة والسلام في تسليط - [00:34:04](#)

الامم علينا يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها وفي رواية يوشك ان تداعى عليكم الامم من كل انتبهوا

ترى عبارات الرسول صلى الله عليه وسلم دقيقة. قد قال الله عز وجل لا ينطق عن الهوى - [00:34:20](#)

يوشك ان تداعى عليكم الامم من كل افق كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم كثير

ولكنكم غثاء كغثاء السيل - [00:34:45](#)

شف شف الوصف هذا ويا ايها الاخوة اسألکم بالله هذا واقع الان ولا مو واقع؟ هذا واقع من الذي اخبره؟ عليه الصلاة والسلام من

الذي اخبر سوى الله ولكنكم غثاء كغثاء السيل - [00:35:06](#)

ولينزعن الله المهابة منكم من صدور عدوكم المهابة مهابتنا نزعنا ولا ما نزعنا؟ نزعنا الان كل دول اغلب دول الارض متسلطة ابد

هذا يقتل وهذا يقصف وهذا يستولي وهذا يأخذ وهذا يفعل - 00:35:24

اه اخر شي اليهود اخذوا الجولة وهم قبل سنوات يسيرة يتفاوضون مع السوريين على الجولان حتى يسلمونها لهم بالصنع هم قبل سنوات يسرون يتفاوضوا. اجتمعوا في اوربا اكثر من مرة على ان يسلمون لهم بزعمهم ان يتصالحون على ذلك - 00:35:48
الان اخذوه يعني الان مو بغثاء غثاء كغثاء الشيب مثلا ما يحمله السيل من الزبد ومن العيدان ومن الخرف ومن كذا الاشياء التي لا ماذا؟ لا قيمة لها او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل انتم كثير - 00:36:14

والان الذين ينتسبون الى الاسلام مليار وكم؟ سبع مئة. نعم. مليار ونصف او اكثر وانا الذي اقدم ان الذي ينتسبون الاسلام على الكرة الارضية اقل شيء والله اعلم والله ثلث ثلث الاية - 00:36:34

طبعا هم يحاولون يقللون عدد المسلمين. يحاولون يقللون عدد المسلمين تألموا الشاهد انظر الى مدى انطباق هذا الحديث. هذا الان في وقتنا هذا يا ايها الاخوة في في في الصحيح في صحيح مسلم من حديث صهيب بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة -

00:36:52

يكثر الهرج والهرج القتل الان الهوج موجود ولا غير موجود؟ موجود الحديث في الصحيح سوى بها الاسناد او غيره وفي الحديث الاخر ايضا وهو في الصحيح يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيما قتل - 00:37:12
ولا المقتول فيما قتل اسألکم بالله يا ايها الاخوة وقع هذا ولا ما وقع؟ هذا وقع هذا يعني ما يعني كيف الانسان ما يؤمن ويأتي ويطعن في السنة؟ فهذا هذا نعم هذا لا شك انه من الاغبياء - 00:37:29

ومن اهل الجهل هذا والغضب وهذا اقل شيء هذا اقل شيء ان لم يكن يعني هو يا ايها الاخوة الفت كتب في بيان فقط الاعجازات التي جاءت في القرآن العظيم وجاءت في السنة النبوية - 00:37:48

والكلام فيها يطول. ولكن نكتفي يعني بشيء يسير منها نعم من ذلك ما جاء في صحيح مسلم كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه وكبر منه خلق وفيه وكب. اي منه يعاد توكيب خلق الانسان يوم القيامة - 00:38:06

قال المعلق وقد اوضح علم الاجنة الحديث. هذا ليس قديما علم الاجنة الحديث ان الانسان يتكون وينشأ من الذنب الذنب عفوا وهو الذي يحفز الخلايا على الانقسام والتمايز والتخصص وبعده مباشرة يظهر الجهاز العصبي في صورته الاولى - 00:38:38

ويندثر هذا الشريط الاول عدا جزءا يسيرا منه يبقى في المنطقة العصبية التي يتكون فيها عظم الذنب نعم قال وقد قام شخص سماه بسحق عجب الذنب وشراعته بعد سحقه سحقة هذا العظم عجب الذنب سحقه ثم زرعه - 00:39:06

فلاحظ انه لا زال يؤدي الى نمو محور جنيني ثانوي قال ثم وفي عام كذا قام بغليه وزراعته بعد غليه. هل لا زال؟ فادى الى نمو جنيني ثانوي. ولم يتأثر بالغليان - 00:39:34

نعم من الذي اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال وفي الصحيحين وفي البخاري عفوا اذا وقع الذباب في في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزحوا فان في احد جناحيه داء والاخرى شفاء - 00:39:58

قال ثبت علميا ومخبريا بشكل قاطع ان في احد ان في احد جناحي الذبابة داء والاخر دواء نعم قال يحاول العلماء في روسيا في جامعة كذا سماها تطوير علاج جديد من الذباب. حيث وجدوا ان الذباب يحوي الكثير من المواد - 00:40:18

التي يمكنها المساعدة في الشفاء افضل من الادوية التقليدية طبعا تعرفون الحديث الذي جاء في الصحيحين وهو ايضا من طرق حديث ابي هريرة اذا ولغ الكلب في نار احدكم فليغسله سبعا - 00:40:40

اولاهن في ماذا؟ لفظ مسلم اولاهن بالتراب. وجد ان التراب هو الذي يزيل الجواتيم الموجودة وجد ان فقط هو الذي يزيل الجراثيم الموجودة في لعاب الكلب في في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع

- 00:41:04

جنتي لك ما بين مكة وهجروا. او كما بين مكة وبصرى اما ما بين مكة وهجر او يعني مثلها ما بين مكة وماذا؟ وقصوى فواد قاسوا المسافة من مكة الى هجر الاحساء - 00:41:36

ومن مكة الى بصرى فوجدوا المسافة ماذا؟ واحدة وجدوا المسافة واحدة. نعم ومئتين وثلاثة وسبعين من الاكيال. ثلاث وسبعين ومئتين والف من الاكيال في الصحيحين من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه - [00:41:55](#)
يطوقه يوم القيامة من سبع اراضين. والان وجدوا ان الارض سبع طبقات والكلام في هذا يا ايها الاخوة يطول وانما نحن ذكرنا فقط هذه يعني الاشياء من اجل هؤلاء الذين يشككون في صحيح البخاري او يشككون في مسلم ولعل بمشبهة الله في الدرس القادم باذن الله يتكلم - [00:42:21](#)

على كيفية تدوين السنة وهذه فقط مقدمات هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وان شاء الله يتطوق الى شبه هؤلاء وتذكر هذه الشبه وانا في مقامي هذا اتحدى - [00:42:50](#)
هؤلاء اتحدى هؤلاء وانا لا اقول هذا الكلام الا واريد باذن الله اسأل الله عز وجل يعني نصره هذا الدين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من انصار دينه. امين. اتحدى هؤلاء ان يأتوا بحديث متفق على صحته - [00:43:10](#)
او تتابع الائمة الحفاظ على صحته وان يذكروا فيه طعنا الا وسوف يجدون باذن الله الجوال عن هذا الطعم. ابدا اتحداهم وتعلمون ان واحد قبل ايام يعني احد يتكلم يتكلم ولم يأتي بمثال - [00:43:31](#)

ولم يأتي في مثال ثم جاب مثال وهو حديث الجساسة من الاف الاحاديث التي في البخاري ومسلم وتقدم الكلام في بيان صحة ماذا؟ حديث الجساسة اسنادا ومثنى. كل اسبوع. نعم انه صحيح سندنا ومثنا - [00:43:51](#)
انه صحيح سندنا ومثلا. نعم. فهؤلاء قد ان اتحداهم ان يأتوا بحديث قد اتفقوا كالشيخان على صحته او تتابع الائمة الحفاظ على صحته ويكون هذا الحديث ضعيف سواء كان من جهة الاسناد - [00:44:10](#)
او كان من جهة المسجد نعم فليأتوا فليأتوا ان كان يعني عندهم آآ شبهة دليل او ان كان عندهم برهانكم ان كنتم صادقين ولذا ماذا قال ربنا عز وجل؟ قال وما يجحد باياتنا - [00:44:30](#)

الا كل كتاب كفو خطاب يعني نعوذ بالله قد اتى باتم الغدو غداو وليس فقط مجرد الغدر بل هو قد يعني اتى بكل الغدر فهذا هذا هذا هو الذي يطعن في آيات الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فما لهم لا يؤمنون - [00:44:52](#)
فما لهم لا يؤمنون فالامر واضح بحمد الله. ولذا ماذا قال موسى عليه السلام؟ ولقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات ارض بصائر وقال جل وعلا عن هؤلاء الكفرة وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:45:26](#)
قعدوا بها ظلما وعدوا. واما انفسهم فانها قد ماذا استيقنتها ولد في صحيح الامام مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس عندما كان هناك غلام يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام ومرض - [00:45:50](#)

من حديث حماد بن زيد في صحيح البخاري في صحيح البخاري من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس في صحيح البخاري ولم يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام من غلمان اليهود. فنزل به الموت المرض فاتى اليه صلى الله عليه وسلم فعرض عليه - [00:46:10](#)
كان والده قائم عند رأسه فنظر بعينه الابن الولد الى ابيه قال له الاب اتعب القاسم فالمسألة واضحة حق ظاهر بحمد الله اوضح من الشمس في رابعة النهر. نعم اوضح من الشمس في رابعة النهار. فالذين يطعنون في السنة - [00:46:27](#)
نعم بحديث نعم خل يأتوا بحديث قد استوفى شروط الصحة ان كانوا قادمين ولن يستطيعوا والى الابد. نعم ولن يستطيعوا جزما وبقينا ولا شك في هذا البتة والى الابد لا - [00:46:55](#)

قالوا بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:47:17](#)